واساقفة نجران وغيرهم ممن اسلم من علماء النصارى وقد
اعترف بذلك هرقل وصاحب رومة عالما النصارى
وربباهم ومفوقس صاحب مصر والشيخ صاحب وابن
صوريا وابن اخطب واخوه وكعب بن اسيد والزبير بن باطيا
وغيرهم من علماء اليهود ممن حمله الحسد والنفاسة على البقاء
على الشقاوة والاخبار في هذا كثيرة لا تحصر وقد فزع اسماع اليهود
والنصارى بما ذكرانه في كتبهم من صفته وصفة اصحابه واحتج
عليهم بما انطوت عليه من ذلك صحفهم وذنبهم بتحريف ذلك
وكتمانه ولبتهم السنتهم ببيان امره ودعوتهم المباهله
على الكاذب فما منهم الا من نفر عن معارضته وابداء ما الزمهم
من كتبهم اظهاره ولو وجدوا خلاف قوله لكان اظهاره
عليهم اهون من بذل النفوس والاموال وتخريب الديار ونبذ
القتال وقد قال لهم قل فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين
الى ما انذر به من الكهان مثل شافع بن كليب وشق وسطيح
وسواد بن قارب وخنافر وافى نجران وجدل بن جدل الكندى

وابن خلصة الدوسى وسعد ابن بنت كريز وفاطمة بنت النعمان
ومن لا تبعد كثرة الى ما ظهر على السنة الاصنام من نبوءة
وحلول ووفد رسالته وسمع من هواتف الجان ومن ذبايح
النصب واجواف الصخور وما وجد من اسم النبى صلى الله
تعالى عليه وسلم والشهادة له بالرسالة مكتوبا فى الحجارة
والقبور بالخط القديم ما اكثره مشهور واسلام من اسلم
بسبب ذلك معلوم مذكور فصل ومن ذلك ما ظهر من
الآيات عند مولده وما حكته امه ومن حضرها من العجايب
وكونه رافعا راسه عند ما وضعته شاخصا ببصره الى السماء
وما رأته من النور الذى خرج معه عند ولادته وما رأته اذ ذاك
ام عثمان بن ابى العاص من ندلى النجوم وظهور النور عند ولادته
حتى ما تنظر الا النور وقول الشفاء ام عبد الرحمن بن عوف
لما سقط عليه السلام على يدى واستهل سمعت قائلا يقول
رحمك الله واضاء لى ما بين المشرق والمغرب حتى نظرت الى
قصور الروم وما تعرفت حليمة وزوجها ظبره من بركته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)